

النهاية في غريب الأثر

- { زهر } (ه) في صفته عليه السلام [أنه كان أزْهَرَ اللَّوْنِ] الأزْهَرُ : الأبيضُ
المُسْتَنْبِرُ : والزَّهْرُ والزَّهْرَةُ : البياضُ النبيْرُ وهو أحسنُ الألوان .
- ومنه حديث الدجال [أَعْوَرُ جَعْدُ أَزْهَرُ] .
- ومنه الحديث [سألوهُ عن جَدِّ بني عامر بن صعْصعة فقال : جَمَلٌ أَزْهَرُ
مُتَفَاجٌ] .
(ه) ومنه الحديث [سورة البقرة وآل عمران الزَّهْرَ أَوَّان] أي المُنْبِرَتان
واحدتُهُما زَهْرَاءُ .
(ه) ومنه الحديث [أَكْثَرُوا الصَّلَاةَ عَلَيَّ فِي اللَّيْلَةِ الْغُرَّاءِ وَالْيَوْمِ الْأَزْهَرَ] أي
ليلة الجُمعة ويومها هكذا جاء مُفَسَّرًا في الحديث .
- ومنه الحديث [إنْ أَخَوْفَ مَا أَخَافُ عَلَيْكُمْ مَا يُفْتَحُ عَلَيْكُمْ مِنْ زَهْرَةِ الدُّنْيَا
وَزَيْنَتِهَا] أي حُسْنُهَا وَبِهَجَّتِهَا وَكَثْرَةُ خَيْرِهَا .
(ه) وفيه [أنه قال لأبي قتادة في الإناء الذي تَوَضَّأَ مِنْهُ : ازْدَهَرُ بِهِ فَإِنَّ لَهُ
شَأْنًا] أي احتفظْ به واجْعَلْهُ فِي بَالِكَ (أنشد الهروي لجريز .
فإنَّكَ قَيِّنٌ وابن قَيِّنِيْنِ فازدهِرْ ... بِرِكَيْرِكَ إنَّ الكَيْرَ لِلْقَيِّنِ نَافِعٌ)
من قَوْلِهِمْ : قَضِيْتُ مِنْهُ زَهْرَتِي : أي وطَّرِي . وقيل هو من ازْدَهَرَ إذا فَرِحَ : أي
ليُسْفِرَ وَجْهَهُ وَلِيَزْهَرَ . وإذا أَمَرْتُ صَاحِبَكَ أَنْ يَجِدَّ فِيمَا أَمَرْتَهُ بِهِ قَلْتُ لَهُ :
ازْدَهِرْ . والدَّالُ فِيهِ مِنْ قَلْبِهِ عَنِ تَاءِ الْاِفْتِعَالِ . وَأَصْلُ ذَلِكَ مِنْ الزَّهْرَةِ :
الحُسْنُ وَالبِهْجَةُ